



اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات

م.م نور مظهر علي مدرسة الافذاذ الابتدائية للبنين

م.م مرتضى طالب رشيد مدرسة بورسعيد المختلطة المديرية العامة لتربية ديالى

The effect of the action research approach on the achievement of second-year intermediate students in social studies

Assistant teacher : Nour Mazhar Ali , Al-Ifdhaz Primary School for Boys

Assistant teacher : Mortada Talib Rashid, Port Said Mixed school for boys

General Directorate of Education in Diyala

achievement

nmu6406@gmail.com m07717015572@gmail.com

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة (اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الاتية لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق مدخل بحوث الفعل ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي وللتحقق من هدف البحث اعتمد الباحثان التصميم ذا الضبط الجزئي نو المجموعتين التجريبية والضابطة والاختبار التحصيلي البعدي , وقد اختار الباحثان عشوائياً (متوسطة المجتهدون للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتمثل عينة البحث الحالي وكانت المدرسة تضم اربع شعب (ا.ب.ج.د) ، وبالسحب العشوائي البسيط مثلت شعبة (د) المجموعة التجريبية وبلغت (38) طالباً درست وفق مدخل بحوث الفعل وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وبلغت (40) طالباً درست على وفق الطريقة الاعتيادية ، اجري الباحثان التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية : (درجات مادة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق (2022-2023) - العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور - التحصيل الدراسي للأباء وللأمهات - درجات اختبار الذكاء) صاغ الباحثان (154) هدفاً سلوكياً , واعدوا خطأً تدريسية يومية بلغ عددها (36) خطة تدريسية لطلاب مجموعتي البحث ، وقد اعد الباحثان اختباراً تحصيلياً يتكون من (40) فقرة موزعة على مستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة -الفهم - تطبيق) وتم التأكد من صدقه وثباته بطريقة التجزئة النصفية تم تطبيقه على عينة البحث , وقد استعمل الباحثان اختبار T-test معامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة سبيرمان براون ، وبعد تحليل البيانات احصائياً أظهرت النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق مدخل بحوث الفعل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي، وفي ضوء نتائج البحث اخرج الباحثان ببعض الاستنتاجات منها : أظهرت النتائج ان مدخل بحوث الفعل زاد من فاعلية وحماس الطلاب داخل الصف نحو الدراسة و تفاعلهم الإيجابي والتعاون فيما بينهم مما انعكس على رفع المستوى الدراسي لديهم وعليه أوصى الباحثان توصيات عدة منها : تعريف مدرسي مادة الاجتماعيات بمدخل بحوث الفعل وخطواته وأهميته وكيفية تطبيقه في التعليم المدرسي وبعض المقترحات منها : اجراء دراسة لتعرف اثر مدخل بحوث الفعل في متغيرات تابعة أخرى , مثل التفكير المتفتح والتفكير المنتج والدافعية نحو التعلم وغيرها من المتغيرات. الكلمات المفتاحية مدخل بحوث الفعل ، التحصيل

Abstract Research

The current research aims to identify "the effect of the action research approach on the achievement of second-grade intermediate students in social studies" by testing the following null hypothesis: "There is no statistically significant difference at the level of (0,05) between the average scores of the experimental group students who

study social studies according to the action research approach and the average scores of the control group students who study the same subject according to the traditional method in the post-achievement test. To achieve the research objective, the researcher adopted a quasi-experimental design with an experimental group, a control group, and a post-achievement test. The researchers randomly selected "Al-Mujtahidun Intermediate School for Boys," affiliated with the General Directorate of Education in Diyala, to represent the sample for the current research. The school consisted of four sections, and by simple random sampling, Section (D) represented the experimental group, which included (38) students who studied according to the action research approach, while Section (C) represented the control group, which included (40) students who studied according to the traditional method. The researchers ensured the equivalence between the research groups by controlling the following variables: (social studies grades in the final exam of the previous academic year (2022-2023), students' age, parents' educational attainment, and IQ test scores) The researchers formulated (154) behavioral objectives and prepared (33) daily teaching plans for both groups. They also developed an achievement test consisting of (40) items distributed across the first three levels of Bloom's cognitive domain. After verifying its validity and reliability using the split-half method, it was administered to the research sample. The researchers used the T-test, Pearson's correlation coefficient, and the Spearman-Brown formula. After statistically analyzing the data, the results showed that the experimental group students, who were taught according to the action research approach, outperformed the control group students, who were taught using the traditional method in the post-achievement test. In light of the research results, the researchers drew some conclusions and provided a set of recommendations and suggestions. In light of the results of the research, the researchers came up with some conclusions, including: The results showed that the approach to action research increased the effectiveness and enthusiasm of students within the classroom towards study and their positive interaction and cooperation among them, which was reflected in raising their academic level. Accordingly, the researchers made several recommendations, including: Introducing social studies teachers to the approach to action research, its steps, and its importance. How to apply it in school education and some suggestions, including: Conducting a study to determine the effect of the action research approach on other dependent variables, such as open thinking, productive thinking, motivation toward learning, and other variables. Keywords: The effect of the action research approach,

الفصل الأول التعريف بالبحث:

أولاً : مشكلة البحث : Problem Of Research

مما لا شك فيه ان العملية التعليمية والتربوية تواجه صعوبات عدة لذا يتطلب منا مجابتهها ومنها ما تعانيه المدارس بكافة مراحلها الدراسية من ضعف التحصيل الدراسي نتيجة طبيعة المادة الدراسية ومنها مادة الاجتماعيات تكون مزدحمة بالمعلومات والحقائق التاريخية التي يسودها السرد ويكون تسلسلها الزمني مربكاً للطلاب مما يثقل كاهلهم في فهمها واستيعابها وادراكها (الفتلاوي، ٢٠٠٥: ٢) وقد اثبتت الدراسات ونتائج البحوث العلمية ان هذه المشاكل تعود الى استعمال طرائق التدريس الاعتيادية غير متضمنة وسائل تعليمية تيسر للمدرس الجهد المبذول والوقت المهدور في تدريس المادة كما أنها غير ملائمة لتدريس الموضوعات المنهج المقرر مما يخل في طرح المادة العلمية ويسبب الإرباك لطرفي العملية التعليمية (المدرس والطالب) وضعف مواكبة العصر من التطور الحاصل في عمليات التدريس وظهور الاستراتيجيات والطرائق الحديثة القائمة على النظريات التي تمكن المتعلم من فهم المادة العلمية (صالح وداخل، ٢٠١٨: ١١٥) استناداً الى ما تقدم يمكن القول ان ضعف التحصيل الدراسي من القضايا المهمة التي لا يكاد تخلو منها المؤسسات التعليمية بمراحلها كافة فهي بحاجة الى البحث الشامل للجوانب المعرفية والمهارية وهذا اشارت اليه دراسة (الطويراني، ٢٠٢١) فضلاً عن نتائج استبيان آراء عينة عشوائية من مدرسات مجتمع البحث بلغ عددها (٨) مدرسة وجهها لهم الباحثان استبانة لمعرفة مستوى تحصيل طلابهم في مادة الاجتماعيات وكذلك المداخل والاستراتيجيات والطرائق المستعملة في تدريسها ، إذ أكدت على وجود ضعف في تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات وكذلك ضعف الاهتمام بالمداخل والطرائق والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والاستمرار في استعمال الطريقة الاعتيادية القائمة على السرد اللفظي والحفظ الآلي للمعلومات. وبناء لما تقدم يرى الباحثان بان نجاح التعليم مرتبط بنجاح الطريقة التدريس اذ تستطيع ان تعالج الكثير من مشكلات التعليم منها ضعف استيعاب الطلاب لمادة الاجتماعيات وصعوبتها وتأسيساً على ذلك يرى الباحثان من الضروري مواكبة التطور والتقدم لتقليل الفجوة بيننا وبين من سبقنا من الامم والشعوب والاخذ بكل ما هو جديد للوصول الى مخرجات وتعلم افضل تساعدنا في بناء مجتمعنا بناء سليماً قائماً على اسس علمية صحيحة ولتلافي ذلك الخلل في التدريس عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية منها المؤتمر العلمي الثاني عشر الذي عقد في كلية التربية

الاساسية الجامعة المستنصرية (٢٠١٠)) والذي اكد على تطوير العملية التدريسية والتربوية والاطلاع على طرائق التدريس واساليبه وضرورة تحفيز مشاركة الطلبة في الدرس (المؤتمر العلمي الثاني عشر، ٢٠١٠: ٢٠١٠) وعليه يرى الباحثان من الضروري استعمال مداخل تدريس حديثة في تدريس مادة الاجتماعيات منها مدخل بحوث الفعل لعله خطواته تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات وعليه يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي بالاجابة عن السؤال الاتي: ما اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات؟

ثانياً : أهمية البحث : Importance of The Research

يشهد عالمنا المعاصر تطورات علمية تكنولوجية هائلة تفرض علينا الاهتمام بمجالات العلوم المختلفة وطرائق تدريسها على المستويات التعليمية كافة، حتى نتمكن من مسايرة ركب الحضارة، ونبعد أنفسنا و متعلمينا عن التخلف عنها، ولا يأتي ذلك إلا من خلال تخطيط هادف يسعى الى النهوض بالعملية التعليمية وعلى جميع المستويات، بما يمكننا من بناء جيل جديد واع، مؤمن بالعلم ودوره في تقدم المجتمع، وقادر على مواجهة تحديات العصر (وفا، ٢٠٠٩: ٢١٩) فالتربية تهدف إلى مساعدة المتعلم على النمو السوي والمتكامل ليصبح قادراً على التكيف مع نفسه ومع ما يحيط به، ومن هنا تستطيع القول ان التربية عملية مستمرة تتكامل في تحقيقها مؤسسات اجتماعية كثيرة، فالأسرة والمدرسة ونحوها تشترك جميعاً في وظائف تربوية كثيرة غير أن المدرسة تعد احدى اهم هذه المؤسسات التربوية التي أوكل اليها المجتمع مهمة تدريب ابنائه على وفق الفلسفة الاجتماعية والتربوية التي يؤمن بها (نزال واخرون، ٢٠١٥: ١٦-١٧) لكي تحقق المدرسة رسالتها على افضل صورة لابد من منهج حديث مرن قابل للتعديل والتغيير بناء على ما يستجد في مجال المعرفة والعلم من اكتشافات ونظريات و يكسب الطلبة مهارات متنوعة للتعامل مع المشكلات التي قد تعترضهم أثناء حياتهم (محمد، ٢٠١٦: ١٣) ولدراسة منهج مادة الاجتماعيات قيمة تعليمية كبيرة في المناهج الدراسية اذ تساهم في اعداد الطلاب والطلبة تربوياً ومهنياً وتجعلهم أعضاء نافعين وفاعلين في المجتمع ، اذ يستطيعون تحمل مسؤوليات واعباء المجتمع ويفهمون المشكلات المحيطة به ويساهم في وضع الحلول الناجحة بما يمتلكون ارادة التغيير (الزبيدي، ٢٠٠٩: ٣٥) يعد المدرس الأساس المتين الذي يساهم في إنجاح العملية التربوية و التعليمية كونه الوسيط بين الطلاب ومصادر المعرفة و يهيئ لهم البيئة التعليمية الملائمة ويثير لديهم التفاعل الايجابي مع المادة العلمية مما ينعكس أثره على تحصيل الطلاب و على النظام التعليمي برمته (الساعدي، ٢٠٢٠: ٢٠١) وتعد طرائق التدريس المحور الأساس في العملية التعليمية والمدرسة منفذ عملية التدريس التي ينبغي أن تتسم بالتفاعلية لتسمح للطلاب بالمشاركة والاستنتاج (مغراوي، ٢٠٠٩: ٤٧) كما تمثل النهج الذي يسلكه المدرس لتوصيل ما جاء في المنهاج الدراسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر (الفتلاوي ، ٢٠٠٦: ٣٧٣) ينبغي الإشارة إلى أن المدخل إلى التعليم والاتجاه الحديث في التعليم هما مفتاح الدخول في المناهج التعليمية بسبب التطور السريع والمستمر الذي يشهده عصرنا الحالي (احمد، ٢٠١٥: ٢١) و عندما يختار مدرس التاريخ أحد هذه المداخل ، فإنه سيحدد طرق التدريس والأساليب والأنشطة ذات الإمكانيات التي يوفرها ذلك المدخل ، وربما يؤدي استعمال هذه المداخل إلى إحياء المادة التاريخية ، وإعطاء ديناميكية في التعامل مع الموضوعات التاريخية ، وتحقيق ثراء الجانب العاطفي من خلالها (مغراوي ، ٢٠٠٩: ٤٨) لكي ينجح المدرس في إيصال المادة لأبد من اختيار مداخل تدريس حديثة ومن هذه المداخل مدخل بحوث الفعل إذ تعمل على تفعيل الجوانب الانفعالية لدى المعلم عند اتخاذ قرارات تتعلق بالطلاب كما أنها تعمل التفكير في الأسباب الحقيقية وراء بعض السلوكيات الخاطئة للطلاب، فضلاً عن تطوير طرائق التعليم وادارة حجرة الصف بطريقة فعالة تساهم في تحسين الممارسات (حمزة، ٢٠١٨: ٣٣) ويعد التحصيل الدراسي من اهم المشكلات التي يعطيها العاملون في ميدان التربية والتعليم وعلم النفس اهتماما كبيرا ، كما يهتم بها الآباء والأمهات على اعتبار أننا في مجتمع يعطي قدر كبيراً من الاهتمام بالتحصيل الدراسي والنجاح فيه، لذلك نجد الأسرة والمؤسسات التعليمية يعملون سوياً للوصول بعملية التحصيل الى أقصى حد ممكن حتى يمكن كل طالب من اجتياز مراحل التعليم المختلفة .(علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥) قد اختار الباحثان المرحلة المتوسطة، لأنها تعد من المراحل الدراسية المهمة، إذ يبحث الطلبة فيها عن الاستقلال الذاتي والاعتماد على أنفسهم، وتسعى المجتمعات في جميع أنحاء العالم إلى الاهتمام بالمرحلة المتوسطة من جميع النواحي العقلية والجسمية والنفسية، ويجب الاهتمام بهذه المرحلة العمرية، لما يحدث فيها من تغيرات فسيولوجية مهمة، إذ يمكن وصفها بمرحلة انتقالية تتطوي على تداخل التقليد والتحديث وتقمص الأفكار سواء كانت على صعيد العلاقات الاجتماعية، أو الثقافية، أو القيم السائدة (الاطيمش، ٢٠١٠: ٦) تتلخص اهمية البحث الحالي بالاتي:

١- تدريس مادة الاجتماعيات بمداخل تدريسية حديثة .

٢- استعمال مدخل بحوث الفعل ومدى تأثيره في طلاب الصف الثاني المتوسط للكشف عن اثره في تحصيل مادة الاجتماعيات عندهم .

ثالثاً: هدف البحث وفرصته:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على (اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات) .
اما فرضيته : " لا يوجد فرق ذي دلالة إحصائية المستوى نسبته (0,05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة الاجتماعيات على وفق مدخل بحوث الفعل ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي"

رابعاً: حدود البحث : Limits of the Research

يقصر البحث الحالي على:

- ١- الحدود البشرية : طلاب الصف الثاني المتوسط .
- ٢- الحدود المكانية: المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية للبنين في قضاء بعقوبة المركز .
- ٣- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤)
- ٤- الحد المعرفي : الموضوعات التاريخية المتضمنة الفصول الأربعة الأخيرة من كتاب مادة الاجتماعيات المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) .

خامساً : تحديد المصطلحات: Definition of Terms

١. مدخل بحوث الفعل : - " طريقة منهجية للتحقق من المشكلات والقضايا التي تحتاج الى تغيير واتخاذ الإجراءات اللازمة من اجل إحداث هذا التغيير بصورة فعلية" (الفضالي، ٢٠٢١: ٣٢).
- ويعرفه الباحثان اجرائياً على انه : المدخل الذي يحتوي على مجموعة من الخطوات اعتمدها الباحثان في تدريس طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.
٢. التحصيل :- (عرفه زاير وداخل) على انه : " القدرات التي يملكها المتعلم من الخبرات والمعلومات التي يمكن يوظفها في حل اكبر عدد من الأسئلة التي توجه له" (زاير وداخل ، ٢٠١٢ : ١٥٣)
- ويعرفه الباحثان اجرائياً على انه : مقدار الرقمي ما يحصل عليه طلاب الصف الثاني المتوسط عينة البحث من درجات في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة الاجتماعيات الذي أعدته.
٣. مادة الاجتماعيات: - "هي ذلك الجزء من المنهج الدراسي المرتبط في علاقته وتعامله الفعال مع بيئته البشرية والطبيعية وهذا الجزء تم اختياره من العلوم الاجتماعية لتحقيق اهداف محددة تساعد التلاميذ على ان يكونوا اعضاء صالحين في المجتمع" (قطاوي ٢٠٠٧ : ١٩٠)
- يعرفها الباحثان اجرائياً بانها : المعلومات والموضوعات والمعارف والحقائق و الأحداث التي تتضمنها الفصول الثالث والرابع والخامس من مادة الاجتماعيات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣ . ٢٠٢٤ م) والتي سيدرسها الباحثان .

٤. الصف الثاني المتوسط :- هو الصف الثاني من صفوف المرحلة المتوسطة الثلاثة، والتي تقع بين مرحلة الدراسة الابتدائية، ومرحلة الدراسة الاعدادية وتشمل الصفوف الاول المتوسط والثاني المتوسط والثالث المتوسط (جمهورية العراق وزارة التربية)

الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة.

المحور الأول : جوانب نظرية.

١. مدخل بحوث الفعل :

أ. نشأة مدخل بحوث الفعل ظهرت فكرة بحوث الفعل على يد عالم النفس الاجتماعي كبرت ليوين الذي اجري مع طلابه اختبارات شبه تجريبية على الأحياء الصناعية؛ لكي يؤكد أن معدلات الإنتاج يمكن أن تزداد بالمشاركة الديمقراطية من العاملين ومشاركتهم في حل مشكلاتهم الخاصة؛ ليكونوا مشاركين في اتخاذ القرارات التي تخصهم ((Peters.Michel&Robeinson. Viviane: 1984.114)) ثم انتقلت فكرة بحوث الفعل إلى المجال التربوي على يد ستيفن كوري، الذي أشار إلى العلاقة بين التدريس والبحث، ووجه الانتباه إلى أن التغيير في المؤسسة التربوية يبدأ

من المدرسة، ثم ازداد الاهتمام بهذه النوعية من البحوث بعد ذلك على أيدي باولو فرييري وغيره ممن أوضحوا أنها وسيلة فاعلة في مجال التنمية المهنية للمعلم ومواجهة العديد من المشكلات المرتبطة بعملية التعليم والتعلم داخل المؤسسات التعليمية (سليمان، ٢٠١٤: ١٤)

ب. أهمية مدخل بحوث الفعل تتعدد أهمية استعمال مدخل بحوث الفعل ونذكر منها ما يأتي :

- ١- إنتاج معرفة حول الواقع التربوي المعاش من خلال اندماج الباحث ومعايشته لهذا الواقع ومشاركته في تحسينه.
- ٢- إنتاج التربويون معرفة ذات صلة حول مهنتهم كفعل من أفعال التمكن.
- ٣- تعد أداة لإصلاح مراكز المؤسسات التعليمية ؛ من خلال خطط التحسين والتحول والتغيير المدرسي.
- ٤- كعملية منهجية تفاعلية تحدث توازنا بين تطبيق أفعال تسعى لحل مشكلات في سياق تعاوني تشاركي وبين تحليل وبحث جماعي مبني على بيانات من أجل فهم اسباب الكامنة وراء المشكلات، والتمكن من التنبؤ بالتغيرات الشخصية والمؤسسية.
- ٥- تساعد على تحسين اتصال والتواصل بين المعلمين والباحثين والاكاديميين.
- ٦- تعد شكلاً من أشكال التنمية المهنية لعضء هيئة التدريس. (فضالي، ٢٠٢١: ١٩-٢٠)

ج . خطوات مدخل بحوث الفعل :

فيما يلي خطوات تنفيذ مدخل بحوث الفعل :

- ١- تحديد الموضوع.
- ٢- جمع المعلومات من مصادر المختلفة .
- ٣- تفسير ومناقشة المعلومات التي جلبها الطلبة من المصادر المتنوعة .
- ٤- اضافة المعلومات الجديدة إلى المعلومات المتوفرة في الكتاب الدراسي وعمل ملخص سبوري لها .
- ٥- التأمل و تقويم أداء الطلبة (حمزة، ٢٠١٨: ٣٣-٣٤).

د . فوائد مدخل بحوث الفعل: لمدخل بحوث الفعل فوائد عدة نذكرها على النحو الآتي :

- ١- التركيز على القضايا والمشكلات المدرسية ، أو المشكلات ذات الاهتمام المشترك.
- ٢- تعد بحوث الفعل أحد أشكال التنمية المهنية للمعلم، فالبحث والتأمل يتيح للمعلمين التنمية وزيادة الثقة بالنفس، إذ يؤثر على مهارات التفكير والثقة والتواصل مع الآخرين.
- ٣- يعزز التفاعل والتواصل والمشاركة بين المعلمين وبعضهم البعض وبين المعلمين والطلاب.
- ٤- يساهم في إحداث تغييرات إيجابية في المدرسة.
- ٥- تعد فرصة حقيقية للمعلمين لتأمل ممارساتهم وتقييم أدائهم بالمدرسة (حمزة، ٢٠١٨: ٣٦).

ثانياً : التحصيل Achievement تبوأ التحصيل الدراسي مكانة متميزة في العملية التعليمية، لكونه من أهم مخرجات التعليم التي يسعى اليها المتعلمون، وتكمن أهميته في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية في تنمية المواهب و القدرات في المجتمع مما يمهد لاستثمار هذه القدرات في خدمة المجتمع، كما انه يعد من الاجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية و التخريبية التي تعاني منها الكثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي و ضعف التحصيل الدراسي و تسرب الكثير من المتعلمين من الدراسة.

❖ - **مواصفات الاختبار الجيد :**

- ١- شمولية المواضيع : ينبغي أن يغطي الاختبار مجموعة واسعة من المواضيع لضمان تقييم شامل لفهم الطلاب للمادة.
- ٢- توازن بين المستويات : ينبغي أن يتضمن الاختبار أسئلة صعبة وسهلة ومتوسطة لتلائم مختلف مستويات الطلاب.
- ٣- وضوح الأسئلة : ينبغي أن تكون أسئلة الاختبار واضحة ومفهومة للطلاب دون إثارة اللبس أو الارتباك.
- ٤- التنوع في الأسئلة : ينبغي أن تشمل الأسئلة أساليب متنوعة مثل الاختيار من متعدد والإجابة القصيرة والصح أو خطأ، لتحفيز التفكير النقدي.

- ٥- صحة المصادر : ينبغي أن يتم استعمال مصادر موثوقة وموثوقة عند إعداد الاختبار لضمان دقة المعلومات المقدمة.
- ٦- توفر المصادر : ينبغي أن يكون هناك توافر كافٍ من المصادر والمراجع التي يمكن للطلاب الاستعانة بها أثناء الاختبار للتحقق من الإجابات.

٧- توجيهات واضحة : ينبغي أن يتضمن الاختبار توجيهات واضحة حول كيفية الاجابة والمتطلبات ا لضرورية للإجابات (اليقوبي، ٢٠١٣: ١٤٠).

❖ **أهمية الاختبارات التحصيلية:**

أ. **بالنسبة للمدرس:**

١- التعرف على مستوى التحصيل الدراسي الذي وصل إليه الطلاب وبالتالي مراقبة تقدم العملية التعليمية من خلال معرفة مقدار ما يحدث لهم من التحسن أو التأخر في التحصيل الدراسي.

٢- معرفة استعدادات طلابه لتعلم المادة التي يقوم بتدريسها.

٣- تشخيص صعوبات التعلم لدى الطلاب مما يؤدي إلى تعديل المدرس من طريقة تدريسه من خلال التغذية الراجعة لنتائج الاختبارات .
ب. **بالنسبة للطلاب:**

١- وسيلة جيدة للتعلم فنتائج الاختبارات تعمل على تعزيز السلوك وبالتالي رفع مستوى الطموح لديه .

٢- تعمل على زيادة مستوى اتقان المادة المتعلمة والتي تساعد في انتقال أثر التعلم الموجب من الموقف الراهن إلى موقف تالي أو لاحق مشابه للموقف الذي تم فيه التعلم ومعرفة مدى تقدم أو تحسن الطالب في التحصيل الدراسي.

٣- تحسن من طريقة الاستدكار لما توفره من التغذية الراجعة.

٤- توجه أنظار الطلبة نحو تحقيق أهداف التدريس المنشودة .

ج . **بالنسبة لصانع القرار :** ينبغي الاعتراف أن نتائج الاختبارات التحصيلية تزود صانع القرار التربوي بمعلومات جيدة يستعملها في اصدار قرارات إدارية عدة مثل الترفيع أو النقل من فرقة دراسية إلى فرقة أعلى منها أو إعطاء شهادات التخرج أو الإيفاد إلى بعثات دراسية فضلا عن اصدار قرارات فنية عدة مثل التوجيه لنوع التعليم وربما النوع الشعبة كذلك انتقاء الفئات الخاصة المتفوقين وذوى الاحتياجات الخاصة) فضلا عن توجيه البحث التربوي مثل البحث عن أفضل طريقته تدريس وأثرها على التحصيل لدى مراحل عمرية مختلفة (سليمان و أبو علام ، ٢٠٠٩: ١٩٢-١٩٣)

❖ **فوائد الاختبارات التحصيلية :** تتميز الاختبارات التحصيلية بفوائد عدة ، ومن أهمها :

١- تقييم الفهم والمعرفة : يساعد الاختبار في قياس مدى فهم الطلاب للمواد الدراسية وما تعلموه خلال الدورة التعليمية.

٢- تعزيز التذكر والاسترجاع : يساعد الاختبار في تعزيز الاسترجاع وتذكير الطلاب بالمعلومات التي تعلموها في السابق.

٣- تحفيز الدراسة والتحضير: يشجع الطلاب على الاستعداد والدراسة بانتظام لأنهم يعرفون أنهم سيلزمهم اجتياز الاختبار.

٤- تقديم ملاحظات وتوجيهات : يمكن أن يوفر الاختبار تغذية راجعة للطلاب حول أدائهم ونقاط القوة والضعف لديهم.

٥- تحفيز التطوير الشخصي : يمكن أن يساعد الاختبار في تحفيز الطلاب على تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم من خلال العمل على تحسين نتائجهم.

(اليقوبي، ٢٠١٣: ١٤٠)

المحور الثاني : الدراسات السابقة: في حدود اطلاع الباحثان على الدراسات و البحوث العلمية، لم يجدا دراسة محلية تناولت مدخل بحوث الفعل في مادة الاجتماعيات او في المواد الأخرى ، الا انها وجدا بعض الدراسات العربية تناولت مدخل بحوث الفعل في مواد دراسية اخرى، و فيما يأتي عرضاً موجزاً لهذه الدراسات :

١- **دراسة حمزة (٢٠١٨)** أجريت الدراسة في مصر (جامعة بنها - كلية التربية) و هدفت الى معرفة (برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل بحوث الفعل لتنمية الاستقصاء الفلسفي والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي الفلسفة والاجتماع بالمرحلة الثانوية) وتألفت عينة الدراسة من (٢٠) معلم ومعلمة بالمرحلة الثانوية بإدارة نهبها التعليمية ، أما أدوات الدراسة فقد استعملت الباحثة ثلاثة أدوات الاولى اعدت اختبار مهارات الاستقصاء الفلسفي اما الإداة الثانية فقد اعدت مقياس الاتجاه نحو الاستقصاء الفلسفي ، اما الأداة الثالثة فقد تبنت مقياس (المسؤولية الاجتماعية) من اعداد (عثمان، ١٩٧٣) وقد أظهرت نتائج الدراسة : فاعلية البرنامج التدريبي المقترح القائم على مدخل بحوث الفعل في تنمية مهارات الاستقصاء الفلسفي والاتجاه نحو الاستقصاء و وكذلك المسؤولية الاجتماعية لدى المعلمين ومما يؤخذ على مستخلص الدراسة ان الباحثة لم تبين المنهج الذي اتبعته ولم تذكر عدد فقرات أدوات دراستها وهي كل من (اختبار مهارات الاستقصاء الفلسفي و مقياس الاتجاه نحو الاستقصاء الفلسفي ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، فضلاً عن انه لم تذكر الوسائل الاحصائية في المستخلص.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

٢- دراسة الفضالي (٢٠٢١): أجريت الدراسة في مصر (كلية التربية - جامعة الأزهر بالقاهرة) - وهدفت الى التعرف على متطلبات تطبيق بحوث الفعل في التعليم الجامعي كلية التربية أُنموذجاً تكونت عينة الدراسة من (٣٨١) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات المصرية ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي الاستدلالي ، اما أداة الدراسة فقد استعمل الاستبانة لجمع البيانات للدراسة الميدانية وقد اشتملت من (٥٣) فقرة ، اما الوسائل الإحصائية فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون - معامل الفا كرونباخ - النسب المئوية لحساب التكرارات - اختبار التاء لعينتين مستقلتين - اختبار التحليل التباين احادي الاتجاه . وقد أظهرت نتائج الدراسة : (امتلاك القدرة على توظيف مهارات التفكير العليا - امتلاك القدرة على فهم العلاقة بين الظاهرة وسياقها وبين العناصر المكونة لها - امتلاك القدرة على تنظيم المؤتمرات والندوات ويسهم فيها) .

رابعا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة

أفادت الدراسات السابقة الباحثان في أمور عدة أهمها ما يأتي :-

١- تحديد مشكلة البحث

٢- اختيار التصميم التجريبي المناسب للدراسة الحالية

٣- الاطلاع على المراجع ذات العلاقة بموضوع بحثه الحالي والافادة منها

٤- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة لإجراءات البحث الحالي .

٥- اختيار المنهجية الملائمة للبحث .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته:

هنالك خطوات عدة اتبعتها الباحثان من أجل الوصول الى هدف البحث والتحقق من فرضيته نوضحها على النحو الآتي:

أولاً: منهج البحث لا يقتصر منهج البحث التجريبي على وصف الوضع الراهن للحدث او الظاهرة وانما يتعداه الى تدخل واضح ومقصود بهدف اعادة تشكيل واقع الظاهرة او الحدث من طريق استعمال اجراءات او إحداث تغييرات معينة ومن ثم ملاحظة النتائج وتحليلها وتفسيرها (عليان، ٢٠٠٤ : ٥٥) . لذا اتبعه الباحثان لكون اكثر المناهج البحث ملائمة لهدف البحث الحالي ومتطلباته.

ثانياً: التصميم التجريبي: **Experimental Design** يعد التصميم التجريبي خطوة مهمة في منهج البحث التجريبي ، لأنه يمثل مرشداً مكتوباً للباحث ، ويعطي تصورا واضحا لبحثه المرتقب انجازه ، ويتوقف تنفيذ وانجاز اي بحث تنفيذاً جيداً وسليماً على تصميم واعداد خطة متكاملة وسليمة (الحمداي واخرون، ٢٠٠٦ : ٧١) قد اعتمدا الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي فتتكون من مجموعة تجريبية ويقصد بها تعرض افرادها للمتغير المستقل (مدخل بحوث الفعل)، والمجموعة الضابطة هي التي استعملت مع افرادها الطريقة الاعتيادية عند تقديم الدرس ، والشكل (١) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداة البحث
التجريبية	مدخل بحوث الفعل	التحصيل	الاختبار التحصيلي
الضابطة	_____		

شكل (١) التصميم التجريبي لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته

مفهوم مجتمع البحث في البحث العلمي يطلق على مجموعة من الفئات او التجمعات التي تشترك في خصائص محددة (نوفل وابو عواد : ٢٠١٠ : ٢٣١) يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية الصباحية للبنين في محافظة ديالى / مركز قضاء بعقوبة المركز الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م) ، البالغ عددها (٢١) مدرسة وقد بلغ عدد طلابها (٣٤٠٠) طالباً وقد اختار الباحثان مدرسة متوسطة المجتهدون للبنين من بين مدارس مجتمع البحث بالاسلوب العشوائي البسيط لتمثل عينة البحث الحالي، وهي احدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى لتطبيق التجربة وبطريقة عشوائية تم اختيار شعبة (د) لتمثل المجموعة التجريبية وبواقع (٣٨) طالباً وشعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة بواقع (٤٠) طالباً وتم استبعاد الطلاب الراسبين لمجموعتي البحث لكي لا تؤثر خبراتهم على نتائج الاختبار وجدول (٢) يوضح ذلك

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

جدول (٢) عدد طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل الاستبعاد وبعده

المجموعة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	42	4	38
الضابطة	43	3	40
المجموع	85	7	78

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث **Equivalent of studying**: ضمانا لسلامة التجربة اجري الباحثان قبل الشروع بها تكافؤاً بين مجموعتي البحث لضبط المتغيرات التي يتوقع انها قد تؤثر في نتائج التجربة , اذ كافأ الباحثان في المتغيرات الاتية :

أ-درجات مادة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للعام الدراسي السابق ٢٠٢٣-٢٠٢٤ بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية (٦٦,٥٥٣), والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة (٦٥,٢٠٠) , وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٥١٥) وهي اصغر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠), وبدرجة حرية (٧٦) , وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في درجات مادة الاجتماعيات والجدول (٣) يوضح ذلك ج

جدول (٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في مادة الاجتماعيات في الامتحان النهائي للعام السابق (٢٠٢٢-٢٠٢٣)

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٠,٥١٥	٢,٠٠٠	٧٦	١٦٤,٣٥٢	١٢,٨٢٠	٦٦,٥٥٣	٣٨	التجريبية
				١٠٦,٣١٧	١٠,٣١١	٦٥,٢٠٠	٤٠	الضابطة

ب- العمر الزمني محسوبا بالشهور: بلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة التجريبية (١٦١,٤٧٣) , ومتوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (١٦٠,٨٥٠), وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٨٤٦) اقل من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٦) وهذا يعني ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائياً في العمر الزمني , والجدول (٤) يوضح ذلك,

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي (t-test) للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور.

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٠,٨٤٦	٢,٠٠٠	٧٦	٥,٨٧٦	٢,٤٢٤	١٦١,٤٧٣	٣٨	التجريبية
				١٣,٤٤٧	٣,٦٦٧	١٦٠,٨٥٠	٤٠	الضابطة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

ج- التحصيل الدراسي للآباء عند استعمال (مربع كاي) لمعالجة البيانات احصائيا , كانت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في تكرارات التحصيل الدراسي للآباء , اذ اظهرت نتائج البيانات ان قيمة (مربع كاي) المحسوبة (٠,٤٣) وهي اصغر من قيمة مربع كاي الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) تكرارات التحصيل الدراسي لآباء مجموعتي البحث وقيمة مربع (كا) المحسوبة والجدولية.

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي				عدد الافراد	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية	مفرد جامعة فما فوق	اعدادية	متوسطة	يقرأ ويكتب وابتدائية		
غير دالة احصائيا	٣	٧,٨١	٠,٤٣	٧	١٢	١١	٨	٣٨	التجريبية
				٩	١١	١١	٩	٤٠	الضابطة
				١٦	٢٣	٢٢	١٧	٧٨	المجموع

د- التحصيل الدراسي للأمهات: يتضح من الجدول (٦) ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب المجموعتين , اذ اظهرت نتائج تحليل البيانات باستعمال (مربع كاي) ان قيمة (كا) المحسوبة بلغت (٠,٣٩) وهي اقل من (كا) الجدولية البالغة (٧,٨١) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) , والجدول (٦) يوضح ذلك .

جدول (٦) تكرارات التحصيل الدراسي لامهات مجموعتي البحث وقيمة (كا) المحسوبة والجدولية

الدلالة الاحصائية عند مستوى (٠,٠٥)	درجة الحرية	قيمتا مربع كاي		مستوى التحصيل الدراسي				عدد الافراد	المجموعة
		المحسوبة	الجدولية	مفرد جامعة فما فوق*	اعدادية او معهد	متوسطة	ابتدائية		
غير دالة احصائيا	٣	٧,٨١	٠,٣٩	٩	٩	١١	٩	٣٨	التجريبية
				٩	١٢	٩	١٠	٤٠	الضابطة
				١٨	٢١	٢٠	١٩	٧٨	المجموع

هـ - درجات اختبار الذكاء

الذكاء: هو القدرة الكلية لدى الفرد على التصرف الهادف والتفكير المنطقي, (خرابشة, ٢٠٠٧: ١٨٢ طبق الباحثان اختبار الذكاء (النبهان, ٢٠١٩) على مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤ / ٢ / ١٨ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٣٦,٣٤٢) وللمجموعة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

الضابطة (٣٣،٨٥٠)، بلغت القيمة التائية المحسوبة (١،١٠٦) وهي اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠٠) وبدرجة حرية (٧٦) وبذلك تكون المجموعتين متكافئتين احصائياً في هذا المتغير، والجدول (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) في اختبار الذكاء النبهان لدلالة الفرق بين مجموعتي البحث.

مستوى الدلالة	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد افراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)	٢,٠٠٠	١,١٠٦	٧٦	١٠٠,٣٤٠	١٠,٠١٧	٣٦,٣٤٢	٣٨	التجريبية
				٩٧,٧١٣	٩,٨٨٥	٣٣,٨٥٠	٤٠	الضابطة

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة Rariable control

تعد عملية ضبط المتغيرات الدخيلة واحدة من اهم الاجراءات في البحث التجريبي من اجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي (ملحم، ٢٠٠٥: ٧٣) فضلا عن اجراءات التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في المتغيرات اعلاه حاول الباحثان تجنب تأثير عدد من المتغيرات الدخيلة التي يتوقع انها قد تؤثر في سير التجربة ودقة نتائجها، اذ ان عملية ضبطها يؤدي الى نتائج اكثر دقة، ومن هذه المتغيرات: وفيما يأتي عرضاً لبعض هذه المتغيرات وكيفية ضبطها:

١- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة **The exeperiment conditions** يقصد بالحوادث المصاحبة الظروف الطبيعية التي يمكن حدوثها في أثناء التجربة من كوارث، والحوادث الاخرى مما يؤثر على تطبيق التجربة، ولم تتعرض التجربة في بحثها الحالي لمثل هذه الحوادث التي يمكن أن تؤثر في تطبيق التجربة.

٢- العمليات المتعلقة بالنضج **Processes related to maturity** لم يكن لهذه العمليات اي اثر في عينة البحث لان مدة التجربة كانت موحدة لمجموعتي البحث، واذا حدث نمو فهو متساوي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

٣- الفرق في اختيار افراد العينة: **Differences in sample selection** سعى الباحثان قدر المستطاع لتقادي اثر هذا المتغير في نتائج البحث وذلك بإجراء التكافؤ الاحصائي بين طلاب مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات التي يمكن ان يكون لتداخلها مع المتغير المستقل اثر في المتغير التابع.

٤- الاندثار التجريبي **The experimenta Disappearance** يعد الاندثار العامل من العوامل التي تشكل تهديداً على الصدق الداخلي للتجربة أو البحث هو ترك او تسرب احد افراد العينة المختارة مما يؤثر سلباً في النتائج. (عبد المؤمن، ٢٠٠٨، ٣٧١)، الا ان هذا المتغير لم يكن له تأثير في تجربة البحث الحالي لانه لم يحدث أي تسرب عدا بعض حالات الغياب الفردية التي حصلت لدى مجموعتي البحث بنسب ضئيلة.

أداة القياس: استعمل الباحثان أداة قياس موحدة لكلا مجموعتي البحث وهو (الاختبار التحصيلي)، وطبقا على طلاب مجموعتي البحث.

سادساً: لإجراءات التجريبية وأثرها: عمل الباحثان على الحد من اثر الاجراءات التجريبية التي يمكن ان تؤثر على سير التجربة وتمثل ذلك في

أ- سرية التجربة: **Secrete experiment** حرص الباحثان على سرية وسلامة التجربة، وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة بعدم ابلاغ طلاب مجموعتي البحث بطبيعة البحث وهدفه، لكي لا يقل نشاطهم نحو التجربة حرصاً على النتائج ودقتها.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

ب-المادة العلمية: **Scientific material** كانت المادة الدراسية المحددة موحدة لمجموعي البحث وهي الفصول الأربع الأخيرة (الثالث والرابع والخامس والسادس) والمحددة للفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤)، كما حرص الباحثان على ان تكون المادة العملية متساوية لكلا مجموعتي البحث في كل حصة.

ج-المدرس (القائم بالتجربة) **Experience-based** لغرض تلافي اثر هذا المتغير درس الباحثان بنفسها مجموعتي البحث للوثوق بالنتائج العلمية التي توصلوا اليها.

د-الوسائل التعليمية **Visual Aids** كانت الوسائل التعليمية متشابهة لكلا مجموعتي البحث مثل السبورة والاقلام الزينية والخرائط الملونة والمصورات التاريخية.

هـ - مدة التجربة **Article experience** : كانت مدة التجربة موحدة ومتساوية لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)، اذ بدأت يوم الاحد الموافق ١٨ / ٢ / ٢٠٢٤م وانتهت يوم الخميس الموافق ٢٥ / ٤ / ٢٠٢٤م ولكلا المجموعتين.

و- توزيع الحصص **Distribution of the Lessons** اتفق الباحثان مع إدارة المدرسة على التوزيع المتساوي للحصص بين مجموعتي البحث بواقع أربع حصص اسبوعياً لكل مجموعة جدول (٨)

جدول (٨) توزيع دروس مادة الاجتماعيات بين طلاب مجموعتي البحث

المجموعة	الاحد	الثلاثاء
التجريبية	الحصة الأولى	الحصة الثالثة
الضابطة	الحصة الثالثة	الحصة الثانية

ي- بناية المدرسة **Structure of the school**

طبق الباحثان التجربة في مدرسة واحدة وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة والانارة وعدد الشبابيك والتهوية وعدد المقاعد لتفادي تأثير هذا العامل في النتائج
سابعاً : متطلبات البحث

١- تحديد المادة العلمية: **Scientific material** كانت المادة العلمية موحدة لمجموعي البحث وتتمثل بالفصول الأربعة الأخيرة وهي (الثالث والرابع والخامس والسادس) من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤). والجدول (٩) يوضح ذلك.

جدول(٩) موضوعات مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط المحددة للتجربة

الفصول	الموضوعات	الحصص
الفصل الثالث	احوال شبه الجزيرة العربية قبل الاسلام	٤
الفصل الرابع	تاريخ مكة قبل الاسلام	٤
الفصل الخامس	السيرة النبوية المشرفة في مكة المكرمة	٤
الفصل السادس	السيرة النبوية المشرفة في المدينة المنورة	٦
المجموع		١٨

٢- صياغة الاهداف السلوكية: **The formulation of behavioral objectives**: قام الباحثان بصياغة (١٥٤) هدفا سلوكيا موزعة على المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي في تصنيف بلوم (Bloom) للأهداف التربوية (المعرفة ، الفهم، التطبيق) ومن ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها والقياس والتقويم وعلم النفس التربوي لبيان سلامتها ومدى تغطيتها لمحتوى المادة الدراسية وفي ضوء ملاحظاتهم تم اجراء تعديلات يسيرة لصياغة عدد من الاهداف وبعدها عدت جميعها صالحة.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

٣- الخطة التدريسية **Prepare Lesson plans** تعد الخطة التدريسية عملية تصور مسبق للموقف التعليمي التعليمي لتحقيق الاهداف , وقوامها تحديد الاهداف واختيار اساليب تحقيقها وتقييم مدى تحققها في فترة زمنية معلومة ومستوى محدد من المتعلمين (زيدان وشاكر، ٢٠١٧ : ٥١) اعد الباحثان خططا تدريسية بلغ عددها (٣٦) خطة بواقع (١٨) خطة للمجموعة التجريبية (١٨) خطة للمجموعة الضابطة موزعة على الاسبوع الدراسية بواقع (٤) خطط لمجموعتي البحث في كل أسبوع ، إذ تم عرضها على مجموعة من المتخصصين والخبراء في طرائق تدريس التاريخ وعلم النفس التربوي والقياس والتقييم لبيان ملاحظاتهم وآرائهم في سلامة صياغتها ، وبضوء ملاحظاتهم اصبحت جاهزة بصورتها النهائية وجاهزة للتطبيق.

ثامناً : اداة البحث **Search tool (الاختبار التحصيلي)** تعد الاختبارات التحصيلية احدى الوسائل المهمة المستعملة في تقويم تحصيل الطلاب , واكثر الوسائل التعليمية استعمالا في المدارس لسهولة اعدادها وتطبيقها موازنة بالوسائل الاخرى , والاختبارات ادوات قياس ينبغي ان تصمم وتستعمل للغرض او الاغراض التي اعدت من اجلها (علام، ٢٠٠٩ : ٢٧) ولما كان من متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس التحصيل الدراسي لطلاب مجموعتي البحث ، اعدى الباحثان اختبارا تحصيليا في ضوء الاهداف السلوكية ومحتوى المادة الدراسية المحددة للتجربة، وقد اتبع الباحثان عند إعدادها للاختبار التحصيلي الخطوات الآتية :

١. اعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) تعد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات التحصيلية لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الاهداف السلوكية ومفردات المحتوى إذ تعطي لكل منها الاوزان التي تستحقها(الناشف، ٢٠٠١ : ٣٩) ، اعد الباحثان جدول مواصفات شمل الفصول (الثالث، الرابع، الخامس، السادس) من كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط و الاهداف السلوكية للمستويات الثلاثة الاولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وهي (المعرفة، الفهم، التطبيق) والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠) جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية) لفقرات الاختبار التحصيلي

ت	الفصول الموضوعات	عدد الأهداف	الاهمية النسبية لكل فصل	الاهمية النسبية لاهداف المجال المعرفي حسب المستويات الثلاثة الاولى لتصنيف بلوم		
				معرفة (٦٩) ٪٤٥	فهم (٦٠) ٪٣٩	تطبيق (٢٥) ٪١٦
١	الفصل الثالث	٤٢	٪٢٧	٥	٤	٢
٢	الفصل الرابع	٢٧	٪١٨	٣	٣	١
٣	الفصل الخامس	٤٣	٪٢٨	٥	٤	٢
٤	الفصل لسادس	٤٢	٪٢٧	٥	٤	٢
	المجموع	١٥٤	٪١٠٠	١٨	١٥	٧

٢- صياغة فقرات الاختبار **Formulation of test paragraphs** صاغ الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي وبلغ عددها الكلي بصيغتها النهائية (٤٠) فقرة موزعة على محتوى الفصول الاربعة الاخيرة من الكتاب المقرر والاهداف السلوكية وتعطي المستويات الثلاثة الاولى من المجال المعرفي لتصنيف بلوم (Bloom) (المعرفة - الفهم - التطبيق).

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

٣- اعداد تعليمات الاختبار: وبعد ان اكمل الباحثان فقرات الاختبار التحصيلي اعدى تعليمات الإجابة والتصحيح- اكتب اسمك الثلاثي، وشعبتك ، في المكان المخصص لها في ورقة الإجابة-أمامك اختبار يتكون من عدد من الفقرات ، المطلوب الإجابة عنها جميعها دون ترك أي فقرة منها حسب ما تراه صحيحاً .

٤- صدق الاختبار **Test validity**: ويمكن التحقق من صدق الاختبار بطرائق عدة منها :**اولا: الصدق الظاهري** : يتصف الاختبار بالصدق الظاهري إذا كان عنوانه وظاهره يشير إلى انه يقيس السمة التي وضع من أجلها (رودني ، ١٩٨٥ : ١٧١) وقد تحقق الصدق الظاهري للاختبار من خلال عرض فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في التاريخ وطرائق تدريسه وعلم النفس والقياس والتقويم لأبداء آرائهم في صلاحية الفقرات من عدمها فحصلت فقرات الاختبار على استحسان وموافقة الخبراء جميعها باستثناء تعديلات يسيرة في صياغة البعض منها. **ثانياً: صدق المحتوى** : وهو مؤشر لمدى ارتباط فقرات الاختبار بمحتوى المادة الدراسية وبالأهداف التدريسية المحددة (رودني، ١٩٨٥: ص ١٧١)، وقد تحقق الباحثان من صدق المحتوى من خلال اعداد الخارطة الاختبارية في ضوء المحتوى العلمي لمادة الاجتماعيات التي ينبغي ان يمثلها الاختبار التحصيلي والاهداف السلوكية التي يراد اختبارها و قد وجدى ان فقراته مطابقة لمحتوى المادة .

٥ - **التطبيق الاستطلاعي الاول لفقرات الاختبار Application of the pilot test**: لكي يتأكد الباحثان من سلامة فقرات الاختبار التحصيلي ووضوحها وحساب الزمن المستغرق تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٤٣) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة (الأصدقاء للبنين) التي اختيرت عشوائياً من نفس مجتمع البحث، ولها مواصفات متشابهة لعينة البحث الحالية ، و تبين ان فقرات الاختبار و تعليماته كانت واضحة ، كما حدد الزمن المستغرق للإجابة بـ (٤٣) دقيقة من خلال تطبيق المعادلة الآتية :

$$\text{زمن اول طالب} + \text{زمن ثاني طالب} + \dots + \text{زمن اخر طالب}$$

زمن الاختبار =

عدد الطلاب

(رضوان ، ٢٠٠٣ : ١٦٩)

١٢٩٠

$$\text{_____} = ٤٣ \text{ دقيقة}$$

٣٠

٦- **التطبيق الاستطلاعي الثاني (التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار)** طبق الباحثان الاختبار على عينة تكونت من (١٠٠) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط من طلاب مدرسة ثانوية (طرفة بن العبد) ، وهي من مدارس مجتمع البحث نفسه ، من اجل احتساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز وفاعلية البدائل غير الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وبحسب ما يأتي:

أ- **معامل الصعوبة** : بلغ مستوى صعوبة الفقرات الاختبارية ما بين (٠,٣٥ - ٠,٦١) درجة .

ب - **قوة التمييز** : بلغت القوة التمييزية للفقرات الاختبارية ما بين (٠,٢٢ - ٠,٥٠) درجة .

ج- **فاعلية البدائل الخاطئة** : تراوحت فاعلية البدائل الخاطئة للفقرات الاختبارية ما بين (٠,٠٢- و ٠,٢٢) درجة .

تاسعاً: **ثبات الاختبار : Test Variability**: يعرف الثبات على بأنه درجة الاتساق في النتائج التي تعطيها أداة التقويم إذا ما طبقت على عينة من الممتحنين أكثر من مرة في ظروف تطبيقية متشابهة.(عبد الرؤوف وايهاب ، ٢٠١٧ : ١٠٠) وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي اختار الباحثان طريقة التجزئة النصفية لحساب الثبات وقد اعتمد الباحثان اجابات (١٠٠) طالباً من عينة التحليل الاحصائي ، ثم بعدها قام الباحثان باستعمال معامل ارتباط بيرسون (Person) إذ بلغت قيمة معامل الارتباط بين نصفي الاختبار (٠,٥٩) وبعد تصحيحه بمعامل ارتباط سبيرمان - براون (Speurman Brown) اصبح (٠,٧٤) وهو معامل ثبات جيد ، لأن قيمة الثبات تتراوح بين (صفر - ١) وكلما اقتربنا من (١) يعد الاختبار أكثر ثباتاً (علام، ٢٠٠٩ : ٢٣٤) .

عاشراً: تطبيق التجربة : بدأ الباحثان التدريس الفعلي يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٢/٢٠) وانتهت يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤/٢/٢٣).

حادي عشر - الوسائل الاحصائية Statistical equations

استعمل الباحثان في اجراءات هذا البحث وتحليل بياناته الوسائل الاحصائية الاتية:(**الاختبار التائي (T-test) مربع كأي(كا)**- معامل الصعوبة والسهولة - معامل تمييز الفقرة - فاعلية البدائل الخاطئة - معامل ارتباط بيرسون - معامل سبيرمان - براون)

أولاً : عرض النتيجة بعد انتهاء الباحثان من اجراء تجربتهما ، طبقي الاختبار التحصيلي على طلاب مجموعتي البحث يوم الأربعاء الموافق (٢٠٢٤/٤/٢٤) وصححا اجاباتهم ثم عالجا البيانات احصائياً والجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين وقيمتا "ت" المحسوبة و الجدولية لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	المحسوبة	الجدولية						
دالة احصائياً	2,000	6,451	76	25,888	5,088	29,947	38	التجريبية
				16,983	4,121	23,200	40	الضابطة

ثانياً: تفسير النتيجة :-

يتضح من الجدول اعلاه تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات على وفق مدخل بحوث الفعل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي ، ويرى الباحثان أن هذا التفوق قد يُعزى إلى الأسباب الآتية:-

❖ التدريس على وفق مدخل بحوث الفعل نقل الطلاب من حالة المشاركة المحدودة الى حالة المشاركة الجماعية والتفاعل المشترك وتحفزهم على استيعاب المادة اكثر من الطريقة الاعتيادية .

❖ فاعلية مدخل بحوث الفعل في تدريس مادة الاجتماعيات اذ جذب انتباه الطلاب وزاد من حب التعاون فيما بينهم وزاد من نشاطهم ودافعيتهم نحو التعلم ، وبالتالي رفع مستوى تحصيلهم الدراسي .

❖ خطواته أدت الى تفاعل الطلاب بشكل فاعل وايجابي مع الدرس و جعلهم أكثر تشويقاً للمادة الدراسية وزاد من تركيزهم، وذلك بوصفه أنموذج تدريس حديث وجديد .

الفصل الخامس الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً : الاستنتاجات: وفي ضوء، نتيجة البحث الحالي يستنتج الباحثان الآتي:

١- أظهرت النتائج ان مدخل بحوث الفعل زاد من فاعلية وحماس الطلاب داخل الصف نحو الدراسة و تفاعلهم الإيجابي والتعاون فيما بينهم مما انعكس على رفع المستوى الدراسي لديهم.

٢- شكل مدخل بحوث الفعل دوراً إيجابياً وفاعلاً وحيوياً إذ جعل الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ما تنادي به الاتجاهات الحديثة في التدريس

٣- مكن مدخل بحوث الفعل الطلاب من استعمال مهارات التفكير المتنوعة وعرض افكارهم بشكل منطقي ومتسلسل لحل المشكلات التي تواجههم مما انعكس بشكل إيجابي على رفع المستوى التحصيلي.

٤- إن استعمال مدخل بحوث الفعل اسهم في منح الطلاب الحرية في ايجاد البدائل والحلول للمشكلات التي تواجههم مما زاد من خبراتهم العلمية والتعليمية.

ثانياً : التوصيات : في ضوء نتيجة البحث يوصي الباحثان بعدد من التوصيات وهي على النحو الآتي:

١- تعريف مدرسي مادة الاجتماعيات بمدخل بحوث الفعل وخطواته وأهميته وكيفية تطبيقه في التعليم المدرسي.

٢- إعداد دورات تطويرية من قبل وزارة التربية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات للتدريب والإلمام لتعريفهم بالنماذج التدريسية الحديثة لاسيما مدخل بحوث الفعل .

٣- تأكيد وزارة التربية لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماعيات بتوظيف النماذج التدريسية الحديثة و منها مدخل بحوث الفعل في التدريس لكونه يسهم في رفع المستوى التحصيلي لدى الطلاب.

٤- حث المدرسين على اتباع المداخل والنماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس والعمل على التطور الذاتي .

ثالثاً : المقترحات : استكمال البحث الحالي وضع الباحثان مجموعة مقترحات نودها بالآتي:

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٦) الجزء (١) تشرين الثاني لعام ٢٠٢٤

- ١- اجراء دراسة لتعرف اثر مدخل بحوث الفعل في متغيرات تابعة أخرى , مثل اكتساب المفاهيم التاريخية و التفكير المنفتح والتفكير المنتج والدافعية نحو التعلم وغيرها من المتغيرات .
- ٢ - اجراء دراسة لتعرف اثر مدخل بحوث الفعل في تحصيل الطالبات كونه هذه الدراسة اقتصرت على الطلاب .
- ٣ بناء برنامج وفق مدخل بحوث الفعل لطلبة الكلية .

المصادر والمراجع

- ١- الاطيمش، سناء نعيم بدر(٢٠١٠): القلق من المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح ، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد.
- ٢- الحمداني ، موفق واخرون (٢٠٠٦) : مناهج البحث العلمي اساسيات البحث ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع العلمي ، عمان ، الاردن الحمداني ، موفق واخرون (٢٠٠٦) : مناهج البحث العلمي اساسيات البحث ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع العلمي ، عمان ، الأردن.
- ٣- حمزة، ميساء محمد مصطفى(٢٠١٨): برنامج تدريبي مقترح قائم على مدخل بحوث الفعل لتنمية الاستقصاء الفلسفي والمسؤولية الاجتماعية لدى معلمي الفلسفة والاجتماع بالمرحلة الثانوية ، مصر (رسالة ماجستير).
- ٤- رضوان ، محمد نصر الدين (٢٠٠٣) الاحصاء الاستدلالي في علوم التربية البدنية والرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٥- رودني، دوران، أساسيات القياس والتقويم في تدريس العلوم، ترجمة محمد سعيد جبار وآخرون، دار الأمل، الأردن، ١٩٨٥م.
- ٦- زاير، سعد علي ، وسماء تركي داخل (٢٠١٣) : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ج ١ ، دار المرتضى ، بغداد.
- ٧- الزبيدي، صباح حسن(٢٠٠٩): أسس بناء وتصميم مناهج المواد الاجتماعية واغراض تدريسها.
- ٨- زيدان ، عبدالرزاق عبدالله وانوار فاروق شاكر (٢٠١٧): اتجاهات حديثة في تدريس التاريخ ، ط١، دار الكتب والوثائق الوطنية ، بغداد ، المطبعة المركزية ، جامعة ديالى.
- ٩- الساعدي، حسن جمال محسن (٢٠٢٠) المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسية ، مكتب الشروق للطباعة والنشر، ط٢.
- ١٠- سليمان، علي محمد حسين (٢٠١٤): برنامج تدريبي مقترح في تنمية مهارات بحوث العمل التشاركية والاتجاه نحو المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، بحث منشور بمجلة قطاع الدراسات التربوية ، جامعة الازهر ، عدد(٤) ٢٠١٤.
- ١١- صالح وداخل (٢٠١٨): المنهج والكتاب المدرسي ، ط١، دار دائرة المكتبة الوطنية ، بغداد ، العراق.
- ١٢- عبدالرحمن ، سعد (٢٠٠٨): القياس والتقويم النظرية والتطبيق ، ط٥، هبه النيل العربية للنشر والتوزيع ، مصر.
- ١٣- عبد الرؤوف، طارق، وايهاب عيسى (٢٠١٧) : المقاييس والاختبارات التصميم - الاعداد - التنظيم ، ط ١ ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، القاهرة ، مصر .
- ١٤- عبد المؤمن علي معمر (٢٠٠٨) مناهج البحث في العلوم الاجتماعية الأساسية والتقنيات والاساليب ، ط ١ ، بنغازي، جامعة ٧ أكتوبر.
- ١٥- علام ، صلاح الدين محمود (٢٠٠٩) : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن.
- ١٦- علام ، صلاح الدين (٢٠٠٠) :القياس والتقويم التربوي والنفسي اساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة ، مصر ، القاهرة : دار الفكر العربي
- ١٧- عليان ، ربحي مصطفى ، وعثمان محمد غنيم (٢٠٠٤) : اساليب البحث العلمي ، دار صفاء للطباعة والنشر ، عمان ، الأردن.
- ١٨- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (٢٠٠٥): المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل ، دار الشروق، عمان ، الأردن.
- ١٩- الفضالي ، محمد محمد بيومي(٢٠٢١): متطلبات تطبيق بحوث الفعل في التعليم الجامعي كلية التربية أنموذجاً، مجلة كلية التربية - جامعة عين شمس ، العدد الخامس والاربعون(الجزء الثاني).
- ٢٠- قطاوي ، محمد ابراهيم (٢٠٠٧) : طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية ، دار الفكر ، عمان ، الاردن .

- ٢١- محمد، شاكِر جاسم (٢٠١٦): المواد الاجتماعية مناهجها وطرائق وأساليب تدريسها ، ط١، مؤسسة دار الصادق الثقافية ، بغداد ، العراق .
- ٢٢- مراد وسليمان (٢٠٠٢) الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها ، دار الكتاب الحديث .
- ٢٣- مغراوي، عبدالمؤمن محمد عبده (٢٠٠٩): اتجاهات حديثة في بحوث مناهج وطرق تدريس الاجتماعيات ، مكتبة بيروت .
- ٢٤- ملحم ، سامي محمد(٢٠٠٥) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط٣، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ٢٥- الناشف ، سلمى زكي (٢٠٠١) : دليلك في تصميم الاختبارات ، دار البشير للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .
- ٢٦- نزال ، حيدر خزل ، واخران (٢٠١٥) : نماذج واستراتيجيات في تدريس التاريخ مفهومها - خطواتها ، ط١ ، مؤسسة ثامر العصامي ، بغداد ، العراق
- ٢٧- نوفل ، محمد بكر ، وفريال محمد ابوعواد (٢٠١٠) : التفكير والبحث العلمي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ٢٨- وفا، لينا محمد(٢٠٠٩): أساليب تدريس العلوم (النظرية والتطبيق)، ط١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٢٩- اليعقوبي ، حيدر (٢٠١٣): التقويم في العلوم التربوية والنفسية - رؤيا تطبيقية ، مركز المرتضى للتنمية الاجتماعية ، بغداد .

المصادر الأجنبية

30- Peters. Michel & Robeinson. Viviane," The Origins and Status of Action Research" **The Journal of Applied Behavioral Science** April 1984 available at <https://www.researchgate.net> .

ترجمة المصادر:

- 1- Al –Atimish Sanaa Naeem Badr (2010) Anxiety about the future and its relationship to the level of ambition, Al-Farahidi Publishing House , Distribution, Baghdad .
- 2- Al-Hamdani, Muwaffaq and others (2006): Scientific Research Methods, Research Basics, Al-Warraq Foundation for Publishing and Distribution Scientific, Amman, Jordan .
- 3- Hamza, Maysaa Mohamed Mustafa (2018): A proposed training program based on the action research approach to develop philosophical inquiry and social responsibility among philosophy and sociology teachers at the secondary , Egypt.
- 4- Radwan, Muhammad Nasr al-Din (2003): Inferential Statistics in Physical Education and Sports Sciences, Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo, Egypt .
- 5- Rodney Doran, Fundamentals of Measurement and Evaluation in Science Teaching, translated by Muhammad Saeed Jabbar and others, Dar Al-Amal, Jordan, 1985 AD.
- 6 – Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil (2013): Modern Trends in Teaching the Arabic Language, Vol. 1, Dar Al-Murtada, Baghdad..
- 7- Al-Zubaidi, Sabah Hassan (2009) : Foundations for building and designing social studies curricula and the purposes of teaching them.
- 8 – Zidane, Abdul Razzaq Abdullah and Anwar Farouk Shaker (2017) : Modern Trends in Teaching History, 1st ed., National Library and Archives, Baghdad, Central Press, University of Diyala .
- 9 – Al-Saedi, Hassan Jamal Mohsen (2020) : The Effective Teacher and Teaching Strategies and Models, Al-Shorouk Printing and Publishing Office, 1st ed
- 10 – Sulaiman , Ali Muhammad Hussein (2014) : A proposed training program in developing participatory action research skills and the trend towards professionalism among social studies teachers, a research published in the Journal of the Educational Studies Sector, Al-Azhar University, Issue No. 4, 2014 .
- 11 – Saleh, Dakhil (2018): Curriculum and School Book, 1st edition, National Library Department House, Baghdad, Iraq ..
- 12 – Abdul Rahman, Saad (2008): Measurement and Evaluation Theory and Application, Taha, Hiba Al-Nil Arab Publishing and Distribution, Egypt .
- 13 – Abdul Raouf, Tariq and Ihab Issa (2017): Standards and Tests: Design – Preparation – Organization, 1st ed., Arab Group for Training and Publishing, Cairo, Egypt .
- 14- Abdel-Moumen Ali Muammar (2008), Research Methods in the Basic Social Sciences, Techniques and Methods, 1st edition, Benghazi, October 7 University.

- 15 – Allam, Salah El-Din Mahmoud (2009): Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 2nd ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 16- Allam, Salah El-Din (2000): Educational and psychological measurement and evaluation, its basics, applications, and contemporary directions, Egypt, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- 17 – Alian, Rabhi Mustafa, and Othman Muhammad Ghanem (2004): Scientific Research Methods, Safaa House for Printing and Publishing , Amman, Jordan.,
- 18 – Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazim (2005): The Educational Curriculum and Effective Teaching, Dar Al-Shorouk, Amman, Jordan
- 19 – Al-Fadali, Muhammad Muhammad Bayumi (2021): Requirements for applying action research in university education, Faculty of Education as a model, Journal of the Faculty of Education – Ain Shams University, Issue No. 45 (Part Two) .
- 20 – Qattawi, Muhammad Ibrahim (2007): Methods of Teaching Social Studies, Dar Al Fikr, Amman, Jordan.
- 21 – Muhammad Shaker Jassim (2016) : Social Studies, Curricula, Methods and Approaches to Teaching Them, 1st ed., Dar Al-Sadiq Cultural Foundation, Baghdad, Iraq .
- 22-Murad and Suleiman (2002) Tests and standards in the psychological and educational sciences, steps for preparing them and their characteristics, Dar Al-Kitab Al-Hadith.
- 23- Maghraoui Abdel-Moumen Muhammad Abdo (2009) Modern trends in research on social studies curricula and methods, Beirut Library.
- 24- Melhem, Sami Muhammad (2005): Research Methods in Education and Psychology, 3, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 25- Al-Nashif, Salma Zaki (2001): Your Guide to Test Design, Dar Al-Bashir for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- 26- Nazzal Haider Khazal, and two others (2015): Models and strategies in teaching history, their concept and steps, 1st edition, Thapar Al-Asami Foundation, Baghdad, Iraq
- 27- Nofal, Muhammad Bakr, and Faryal Muhammad Abu Awad (2010): Scientific thinking and research, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- 28- Wafa, Lina Muhammad (2009) Methods of Teaching Science (Theory and Practice, 1st edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 29-Al-Yaqoubi, Haider (2013) Evaluation in Educational and Psychological Sciences – An Applied Vision, Al-Murtada Center for Social Development, Baghdad

٣٠- بيترز، ميشيل وروبينسون فيفيان، "أصول البحث العملي وحالاته" مجلة العلوم السلوكية التطبيقية <https://www.researchgate.net> أبريل ١٩٨٤ متاحة على